

لسان العرب

(صهفه) صَهَّ الْقَوْمَ وَصَهَّ صَهَّ بِهِمْ زَجَرَهُمْ وَقَدْ قَالُوا صَهَّ صَيَّتْ فَأَبْدَلُوا الياء من الهاء كما قالوا دَهْدَيْتْ فِي دَهْدَهْتُ وَصَهَّ كَلِمَةُ زَجَرٍ لِلسَّكُوتِ قَالَ صَهَّ لَا تَكَلِّمْ لِحَمَّادٍ بَدَاهِيَّةٍ عَلَايِكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْذَاعِ وَالْقَصَبِ وَصَهَّ كَلِمَةً بَنِيَتْ عَلَى السَّكُونِ وَهُوَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهُ اسْكُتْ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَتَ ذَاتَهُ وَأَسْكَتَتْهُ صَهَّ فَإِنْ وَصَلْتَ نَوْتِ قُلْتَ صَهَّ صَهَّ وَكَذَلِكَ مَهَّ فَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتَ مَهَّ مَهَّ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا رَضِيَتْهُ بَخَّ وَبَخَّ بَخَّ وَيُقَالُ صَهَّ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا قَوْلُهُمْ صَهَّ إِذَا نَوَّتْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ سَكُوتًا وَإِذَا لَمْ تَنْوِّ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ السَّكُوتَ فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ وَتَرْكُهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لَتَشْجَبِيهِ زَبْأَةً صَهَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوِيٌّ الْمَسَامِعِ قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُوفِ الزَّجَرِ فَإِنْ الْعَرَبُ قَدْ تَنْدَوَّ زُهُ مَخْفُوضًا وَمَا كَانَ غَيْرَ مَوْقُوفٍ فَعَلَى حَرَكَةٍ صَرَّ فُهُ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا وَتَضَاعَفَ صَهَّ فَيُقَالُ صَهَّ صَهَّتْ بِالْقَوْمِ قَالَ الْمُبَرِّدُ إِنْ وَصَلْتَ فَقُلْتَ صَهَّ يَا رَجُلًا بِالتَّنْوِينِ فَإِنَّمَا تَرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ لِأَنَّ التَّنْوِينَ تَنْكِيرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ زَكَرُ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِمَعْنَى اسْكُتْ قَالَ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَتَنْوُّنٌ وَلَا تَنْوُّنٌ فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ كَأَنَّكَ قُلْتَ اسْكُتْ سَكُوتًا وَإِذَا لَمْ تَنْوِّ فَلِلتَّعْرِيفِ أَيْ اسْكُتِ السَّكُوتَ الْمَعْرُوفَ مِنْكَ وَإِنَّمَا تَعَالَى أَعْلَمُ